

محاضرات الشنقيطي 37} السبيل للزيادة من الإيمان

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين اذا اراد ان يرحم عبدا الهمة الايمان به. وورد في قلبه محبته والتوجه اليه والتوكل عليه - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد اخواني في الله ان الله تبارك وتعالى من هذه الاجساد الاطعة على قدر الطعام - [00:00:20](#)
على قدر ما ينبغي الانسان من الطعام هذه الندوة التي هي عزيمة عند الله تبارك وتعالى قد يحتملها الانسان لو رآها ولكنها عزيمة لله عز وجل وفيها اعز ما يملكه الانسان من هذه الحياة وهو الايمان بالله تبارك وتعالى. انها القلوب - [00:00:48](#)

التي هي مساكن التوحيد والايمان والمعرفة برب العظيم. اني خلقت نور التي اذا ملأها الانسان بتوحيده اثمرت الجوارح ووجهتها الى الله تبارك وتعالى. انها القلوب التي تحتاج لهذا الداء واي باب انه زاد الايمان. الذي من اجله تنزلت آيات الرحمن. ومن اجله وجدت هذه - [00:01:16](#)

الى الشواهد في هذا الكون العجيب جعل الناس تبارك وتعالى ليله ونهاره صباحه ومتاعه جعل انهاره واشجاره وثماره وجعل جباله والسهولة وكل ما فيه مبشرا بهذا الذات ثم زاد الايمان الذي به - [00:01:46](#)
للعبد عند الله تبارك وتعالى الايمان الذي اذا دخل الى هذه القلوب خرجت من حديث العبودية لغير الله. الى حرية الله والمحبة لله تبارك وتعالى. الايمان الذي ينبغي للانسان ان يزداد منه في كل - [00:02:16](#)

والسكون في جميع حركاته وسكناته. والله تبارك وتعالى اختار لهذا الايمان رجالا رجالا واي رجال. احبوه من كل القلوب. فرضوا به ربا وبالاسلام ديننا. وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:02:46](#)
توجهت قلوبهم وخوارجهم الى الله تبارك وتعالى. ان العبد في هذه الحياة لا يمكن ان يجد لذته ولا يصيب حلاوتها بشيء مثل الايمان بالله عز وجل. ولذلك تجد الانسان قبل الايمان حائرا - [00:03:11](#)

تجده قبل الهداية في ضيق وكرب. لا يجد لهذه الحياة طعما. ولا يجد لها لذة ولكن ان يتوجه قلبه الى الله عز وجل وترتاح نفسه بالاقبال على الله سبحانه وتعالى فاذا بالقلب قد - [00:03:31](#)
فهل من بعد خلق وامن من بعد خوف وارتاح من بعد عناء ونصب؟ الايمان بالله عز وجل في تأدبه عند الله سبحانه وتعالى. الناس على اختلاف اجناسهم باختلاف الوانهم لا قيمة لهم عند الله عز وجل الا بالايمان. الا بهذه القلوب التي هي مساكن ذلك الايمان. لذلك - [00:03:51](#)

احبي في الله يحتاج الى الزيادة منه. نحتاج الى ان نزداد من هذا الذات الذي يحيا به العبد سعيدا على خير ميتة ويلقى الله عز وجل يوم يلقاه. في اعز موقف واشرف موقف. هذا الايمان - [00:04:21](#)
زيادة وينقص؟ عن الذي يزيده وما الذي ينقص لله الايمان؟ سؤال يحتاج الانسان الى رابعا كيف نحتاج للايمان؟ ما هو السديد للزيادة من الايمان؟ افضل طريق للزيادة من الايمان قراءة القرآن - [00:04:41](#)

التفكر بالتدبير في نظر في حال الانسان ان يكثر من تلاوة القرآن. ان هذا القرآن قال يهدي للتي هي اقوم. هذا القرآن عجيب الاثر في القلوب. هذا القرآن اذا قرأه الانسان وتأمل في - [00:05:01](#)

عاد القرآن الذي عاش قال رحمه الله من الصحابة والتابعين لهم باحسان. عاشوا معه في الليل والنهار. في العشية والابكار عاشوا مع

هذا القرآن اطابت لهم الساعات وطابت لهم اللحظات لما امسوا بذكر الله عز وجل - [00:05:21](#)

اذا اراد الانسان ان يكتب من هذا الايمان اكثر من تلاوة القرآن في ليله ونهاره وصحه ومسانه بقراءة القرآن وما من قلب يعيش مع هذا القرآن مما وجد حلاوة الايمان شاء ام ابى - [00:05:52](#)

ينبغي للانسان اذا اراد ان يجيب الناظر ايمانه ان يكثر من تلاوة القرآن ولا يقرأه قراءة انما يقرأ في تأمل بتدبر فربما تقف مع اية في نصف صدر تقف معها تتفكر فيها والله - [00:06:12](#)

شهرها كاملا. العين من خشية الله الفؤاد لله عز وجل. اية واحدة افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ وحسن ما في الصدور. ان ربهم يحيي يومئذ. الا الى الله تصير الامور. ثم الى ربكم مرجعكم نبيئكم بما كنتم فيه تختلفون. آيات - [00:06:32](#)

وجدت لها اثرا عجيبا في قلبك. والله لو ان المواعظ لو ان الخطب لان الكتب والرسائل قامت في ميزان اية من آيات الله يقع العدل معها موقفا متجدد مما وجدته - [00:07:02](#)

اثر الاية يسوق خطابة كل خطير فموعظة كل مأوى فباي حديث ذات الله واياته يؤمنون اي حديث هذا تدل واسمى الكرم في قلوبهم القرآن. كيف آيات تهز القلوب هذا وبذلك كان السلف الصالح - [00:07:22](#)

رحمة الله عليهم يقومون الليل فيجلس الواحد منهم يتلو الاية كل الاية حتى اذا مر على تلك الاية صيحة من فشل اهل النار ضحى. بكى ورب فؤاده من خشية الله تبارك وتعالى. ويجلس يردد الاية حتى فربما يغشى - [00:07:42](#)

بالله عليك في شدة اثرها على قلبه. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم كثير من الدمع مما عرفوا من الحق كتاب احكمت آياته ثم فصلت من اجل حكيم خبير. ولذلك احبتي في الله - [00:08:02](#)

الحياة مع القرآن حينما تعيش مع هذا القرآن سيأخذ في وجدانك الى الحياة الحقيقية الى الآخرة الى البرزخ تعيش مع اهل الجنة في النعيم والسرور. فتدير نفسك فرحا وسرورا بنعمة الله على احباب الله - [00:08:22](#)

تعيش مع اهل الله في الدرجات في الصيف في النداء تعرف معها حقيقة الغرور وتعرف معها الشروق احبتي في الله القرآن وما القرآن؟ كتاب الله عز وجل وكل كتاب يسمو وكل رسالة سألوا - [00:08:42](#)

على قدر صاحبها الكاتب والراسلين. فكيف بكتاب ملك الملوك؟ وجبار السماوات والارض. لذلك احبتي في الله ان تعيش مع هذا القرآن. هذا القرآن العجيب اذا تفكر الانسان فيه وجد له اثرا عجيبا. وبذلك لن تجد - [00:09:02](#)

يخلف بالله عز وجل الا وجدت اخلاصا السبب في اخلاصه آيات القرآن. ولن تجد انسانا صادقا مع الله في معاملته الا وجدته قريبا من القرآن. ولا يمكن ان تجد انسانا صالحا مصلحا هاديا مهديا من - [00:09:22](#)

ما وجدت للقرآن اثرا في قلبه. اول سبيل والزيادة من هذا الايمان بالزيادة من هذا الايمان الذي تسعد به بسم الله الرحمن ان تتفكر في آيات القرآن. ان تتفكر فيها. ان تتدبر فيها. تارة يعيش معك القرآن في صلاح قلبك - [00:09:42](#)

انه عليم بذات الصدور. ان الله عليم بما يفعلون. من علم ان الله عالم بحقيقة بقلبه وفؤاده لا يمكن ان نراعي في هذا. ومن علم ان الله يعلم خبيئته سريرته - [00:10:02](#)

لا يمكن ان يدخل فيها ما لا يرضي الله عز وجل. ولذلك اهل الايمان الصالحين الذين يعيشون مع القرآن لا تجد عندهم غلا ولا احد ذا وتجد قلوبهم بريئة قلوبهم بريئة صافية نقية لماذا بالقرآن؟ ذلك الكتاب المبين - [00:10:22](#)

هذه الآيات التي لو نزلت على الجبال لندته. ولو نزلت على السم من حجت من خشية الله عز وجل. لو انزلناه هذا القرآن على جبل الله اكبر الله عز وجل يشهد لو انزلنا هذا القرآن على قدر هذا ليس مبالغة والله - [00:10:42](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتته خاشعا متصدعا من خشية الله. الله عز وجل ان هذه الآيات لو نزلت على الجبال من مكة معصية الله تبارك وتعالى. ولذلك كلها كان الانسان يعيش مع القرآن كلما وجدته يتجه الى الله بكل يد يحتقر هذه الحياة بما فيها من الشهوات - [00:11:02](#)

متذكرا اية من آيات النار فيرجع معها فؤاده ويجد معها قلبه. ولذلك دعوا الشهوة وموقفا من مواقف المعاصي. الى معصية من

معاصي الله عز وجل النفس بما فيها من دواع الشر والغرور. وتتهيج الى فعل تلك المعصية. ولكن الله لطيف بذلك - [00:11:32](#) وشعار ما يأتيه داعي الله عز وجل باية من الايات. تأتيه اية واحدة من كتاب الله عز وجل لكي تهز ذلك القلب تهب فتفسد جميع الوحيد بالدعاء من دعوى الغرور والشرور. احبتي في الله ينبغي ان نعيش مع هذا القرآن - [00:12:02](#)

والعجب كل العجب ان الله تبارك وتعالى جعل مواعظ القرآن في الايات على اختلافها وفي السور على تداويهم في الشورى قد سجدوا سور القرآن القصيرة حتى لا يكون لنا عذر جعل الله مواعظ القرآن حتى في سبل القرآن - [00:12:22](#)

وما ادراك ما القارة يوم يكون الناس كالفراش وتكون الجبال موازينه وما ادراك ما هي؟ نار حامية. جميع الآخرة جمعتها هذه السورة. فلا تبقى لنا لا يبقى لنا جعل الله مواعيد القرآن حتى في السور الاخيرة. سورة قصيرة تجد فيها جميع الآخرة - [00:12:42](#) والدنيا ومن صلى اي حقا الا من تعلمون علم اليقين. لترون الكهيم ثم لترونها عين اليقين يومئذ عن النعيم. فعشت مع هذه السارة القصيرة في حقيقة الدنيا الهالك المتكاثر. ثم نهاية - [00:13:23](#)

الدنيا حتى زدت من مقابر وجمعت حتى زرت المقابر بين نهاية الدنيا ومرحلة البرزخ فلذلك احبتي في الله ينبغي للانسان ان يحرك ايمانه بالايمان بهانتها. القرآن اوليد للايمان محبة الرحمن. اما الشهيد الثاني مما يزيد الايمان. التفكر في هذا الكون. التفكر في -

[00:13:53](#)

الله عز وجل التفكر في هذه الشواهد في هذه الدلائل العظيمة التي وصفها الله عز وجل في هذا الوجود حركة فيه او سكون فيه الا وهو يشهد بوحدانية الله الذي لا اله الا هو سبحانه وتعالى. ولذلك - [00:14:22](#)

احبتي في الله لا فكر يوما من الايام لو تفكرت في هذه الدنيا فنظرت الى عظيم من عظماؤها تذكر شيئا واذا بذلك العظيم يغير كما هو اعظم منه وهو الله. يذكرك بخالقه يذكرك - [00:14:42](#)

في اي شيء تخافه من منظر نظرة الادب والتفكر والتأمل في من خلقه وصوره وتبارك الله احسن الخالقين. كل ما في هذا الكون قبل الحيوان من اخرس قبل بعض يقودك الى الله عز وجل. يقودك الى عظمة الله تبارك وتعالى. الاخطر ان غرسه الى هذه - [00:15:02](#)

الموجودة المقصودة في هذا الكون قلب كونه وارض لا تولد وارض تملك شيئا لا تملكه ارضا اخرى وكل شجرات وثمرات ثمرات لا يأكلها الا الانس وثمرات لا كلها الا الثواب شيء يذكر بعبدة الله تبارك وتعالى. الرزاق على الارض وارزاق بين السماء والارض والسحاب المسخر - [00:15:32](#)

بين السماء والارض. تفكر في يوم من الايام وانت تنظر الى حركة الكون وسكونه. ابدا ما من شيء في هذا الكون الا وهو يقول الله تبارك وتعالى ثم ايضا يقودك الى التعرف على عظمة الله تبارك وتعالى فان - [00:16:02](#)

امراض السحيق الذي هو في حرارة الارض مما تراه وانت تنظر الارض من اعلى الجبل ان شاءك انظر الى قرارات الارض ايين قرار الارض الشرك بالله عز وجل فان نزلت الى القرار ما نظرت الى ما هو فوقك ذكرك بالله عز وجل وان كنت اولى الحال فيه تتذكر هذا

مسلم - [00:16:22](#)

في كل لحظة في كل حركة وسكون تتذكر عظمة الله تبارك وتعالى. قل انظروا ماذا في السماوات والارض فما تغني الاية هذه دعايات هذه شواهد هذه عباد تهز القلوب وتوجهها الى الله تبارك وتعالى وكذلك - [00:16:42](#)

في حال اختباء هذا الكون ساعة النهار تجد من تجد الانسان ما يكون من الجبروج اذا نزل المطر او نزلت الشوارع قد ذهب الى الكنز بانها حقير على ما عظمة الله تبارك وتعالى. اذا - [00:17:02](#)

الى لا يتحرك. ماذا بقي كل شيء امام هذه العبرة امام الله تبارك وتعالى ويستقر امام عز الله احبتي في الله ان الله عز وجل. في لحظة واحدة تدرك امم لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى. كل ذلك يذكرك بعظمة الله - [00:17:22](#)

الفستانية اذا رأيتته وتموت انت من في هذا الكون لاستطاعت ان تقف امام حمم من همم استطاع ان الله بامه جاءها عباد الله اشد فيه الى حين نفسي بعد هذا كله الى اين نتوجه الى الله؟ واذا نظرت الى احوال اللذات انظر الى الرميم انظر الى الفقير - [00:18:12](#)

لذلك احبتي في الله كلنا في هذا الكون يقول الله عز وجل احوال الحياة احيان الممات اوعى تذكر بالله تزيد من ايمان العبد من

تذكرتها ساعة من الساعات خاليا وحيدا شديدا اين كنت اين كنت في المال واين انا - [00:18:42](#)
واين مصير في المستقبل؟ حتى تستوجب من الايمان فان الايمان لا يزال مثل الفكر والنظر تذكر حينما كنت في ظلمات الارجام. من
الذي كان يطعمك؟ من الذي كان من الذي يشاع في طرفة عين ان تفهم الحياة على خلقها؟ انظر الى المرأة الحامل مهددة -
[00:19:12](#)

بنموت في كل لحظة. من جاء الحاضر على قدرها محبة ميت كثير في النظام. من الذي رحم؟ من الذي من الذي حرم عليك تلك
الظلمات؟ ما عرفك احد. ما عرفك احد في تلك الظلمات. ولن يستطيع احد - [00:19:42](#)
في هذا الكون ان يعرف ان انتى قبل ان يصور سوى الله عز وجل فلذلك اذا نظرت الى بابك الجميل في هذه الاحوال والاطهار وقلة
من ثور الى ثور بشقة متناهية لا - [00:20:02](#)

ولا نقص مثقال ذرة وعد الله وهي في علم الله عز وجل. تبارك الله احسن الخالقين. ما نظرت الى وهو يعلق حجاب امي. كيف تعلق
العين؟ وكيف لشخص واحد؟ في ذلك الرأس وتلك السمجة وتوضع في ذلك الموضع - [00:20:22](#)
وترتب اعصابها وعراقها واصاب اللسان وتأملت ما هي القدرة التي استطاعت ان تخلق ذلك العبد مخلوقا سويا لزيد ذلك ايماننا بالله
عز وجل. لذلك ايماننا بالله ومعرفة بالله والعباد مهما بلغوا لم يبلغوا شيئا من عظمة الله تبارك وتعالى. ماذا عند العباد؟ عندهم علم الله
- [00:20:42](#)

واعلم به وانه من الله عز وجل سبحانه وتعالى. يقول عبدالله بن عباس والله في تفسير قوله قال وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو.
هذي امور لا يعلمها الا الله عز وجل. وعنده مفاتيح الغيب - [00:21:22](#)
لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في الارض والبحر وما من ورقة الا يعلمها ومحبة في ظلمات الارض ولا ريك ولا يابس الا في جهاد مبين.
يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما والله الذي - [00:21:42](#)

لا اله الا هو. ما من ورقة على شجرة الا وعليها ملك يكتب حياته. رحمه الله وسقوطها ومتى سقطت؟ وكيف سقطت؟ واين حملت
هذه الله لا يعلمها الا الله عز وجل. بواد لو ان انسانا اخذ قطعة ارض على قدر شبرا - [00:22:02](#)
الان يقولون علم الحيوان وما ادراك ما علم الحيوان؟ يجدون الشخص يصفونه باعلى القاب العلم بالحيوان تشخيص دراجة ما هي
الدراجة سبحان الله فهي الجرادة امام تلك الحيوانات التي لا غاب عنها - [00:22:32](#)
الانبار اشرف مما في الانوار. احبتي في الله من الله؟ هذي نعمة رحمها الله عز وجل. هل نحن عرفنا الله؟ ثم هذه المعرفة في
سجودهم هذه المعرفة ليست محسوبة لذاتها اذا عرفنا اننا عظيم وان الله عز وجل - [00:22:52](#)

شهادة الدنيا والاخرة. ولذلك احبتي في الله سحر الايمان حينما يكون متعرف على الله واعرف من هو الله يعرف من هو الله عز وجل
ولذلك من عرف الله اقرأ في شدة ما نرحب. من عرف الله وجاب ايماننا بالله عز وجل تجده مثل الجمل. لا تهزه البلايا ولا الفتن -
[00:23:12](#)

المحن عنده يقين بالله عز وجل بحال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابتهم
الشدة ومع ذلك ويقين وصبر طاعة وانتفاء لله عز وجل. لماذا؟ لانهم عرفوا الله عز وجل. والعكس بالعكس فلما اصبح ايماننا بالله
ضعيف - [00:23:42](#)

اذا قول للانسان توكل على الله ادعو الله كأنك تعطي اخر الحلول كأنك تؤذي به الى الى الى غاية المجهولة. سبحان الله عز وجل. كل
ذلك كان السلف الصالح رحمة الله عليهم. ورحمهم الله - [00:24:12](#)

عرفوا الله عز وجل. ولما عرفوا الله عز وجل عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك لم تجد في قصة من الطفل الماضي عبد عنده ايمان
وعقيدة قوية الله عز وجل هويتين ابدأ لا تجد دليل تجد عزيز وتجد - [00:24:32](#)
لله عز وجل النار ترجع الابواب وهو يلبس وتقول له كيف حالك؟ الحمد لله غلا لله تبارك وتعالى اجاب الله دعوته. وان دعا الله اجاب
الله دعوته. وان سأل الله اجاب الله سؤاله. هذا - [00:24:52](#)

وهذه السعادة وهذه هي البشارة الفارسة في الله عز وجل. خاصة وانتم صغار السن احداث اذا اصبحت بداية الله تبارك وتعالى يوجد ان ضعف الحسن من ضعف الهداية احبتي في الله ليس بالهين ولذلك يقول - [00:25:12](#)

الى الخير اصبح القلوب الى الخير القلوب التي لم فلذلك من الان تعود على القرب من الله عز وجل. دائما في حركاتك ومركباتك ضع في قلبك انك ما خلقت الا من اجل الايمان. من اجل الطاعة والرحمن من اجل معها في قلب - [00:25:32](#)

عقيدة لا تمس يوما من الايام. كن دائما قريبا من الله تبارك وتعالى. واذا كنت قريبا من الله عز وجل احبتي القرب من الله هذا سعادة في الدنيا والاخرة لا يختار الله له الا الشكوى من هذه - [00:26:02](#)

ولذلك رجل الشباب كثيرين ولكن حميمة واختار من اصحاب الهداية ايضا اقواما قليلين بمناسبة اليقين فهناك ائمة مسلمة هناك امة مؤمنة هناك امة مواطنة جعلنا الله واياكم من الامة الكاملة. اشهد ان بربها امة الوحيد - [00:26:22](#)

لذلك اذا اصبحت دائما في الصباح والمساء تزداد من الايمان بالله والتعرف على الله عز وجل اذا اصبحت تسمي وتصبح وانت تستاهل الايمان في الفقر في المرتبة الى مرتبة من درجة الى درجة فحالك اليوم افضل من حالك بالامل وحالك - [00:26:52](#)

اجمل من حالك قبلك اذا اصبحت بهذه المسافة بعد كثرة فاذا بك فعجب مطيع لله عز وجل في ظاهرها وباطنها وشكرك يا علانية وليك ونهارك حتى ان بعض اهل الايمان تجدهم في جوف النيل - [00:27:12](#)

وتتوجه لا شعوريا الى ذلك المال الطيب لكي يطيب اعضاءه بالوجه فيقول الله عز وجل انه في سعادة في راحة في غبطة في سرور يقول من على حتى يتابعني الله عز وجل بالوقوف بين يديه - [00:27:32](#)

وتجد طائفة اخرى تتقاعس ستتناقل تصلي الركعتين في الجدار التي من شدة من عناء ما يجد ذلك العزم. هذا الايمان اذا ازداد العبد منه ورشد وصلح في جميع شعوره ولذلك الدعوة في حال الشدة بعد العباد يدعو في حال الشدة فلا يستجاب دعاؤه. وبعض الناس في حال - [00:27:52](#)

بشدة من اول دعوة يدعوها والله يأتيه الخائف. ما السبب؟ ما هو السبب؟ الايمان؟ من يدعو الله بيقين وهو يعرف يدعوك اذا اصبحت قل يا رب الذي ناديته وان هذه الكلمات المسيرة التي خرجت من لسانك - [00:28:22](#)

الاجواء برحمة الله عز وجل. اذا الان عندك هذا الشهور هذه الكلمات على قدر يقينك بالله. عز وجل. وانفعلك الى بالله عز وجل حتى لذلك احبتي في الله الايمان والايمان - [00:28:42](#)

والناس يبقى طول يوم القيامة على قدر درجات ايمانهم. غير سليمان الفارسي رضي الله عنه الصحابي الجليل رضي بعد موته كيف حالك؟ قال ما وجدت ما وجدته؟ اسعد بالعبد مثل اليقين بالله عز وجل - [00:29:02](#)

ولذلك ربما ان الانسان تجري دائما على حسن ظن بالله عز وجل وتأتيه الشدة واذا بها نعمة عليه وبعض الناس شيء الظن بالله عز وجل فاليقين امر مهم جدا ومرادنا من زيادة الايمان - [00:29:22](#)

احصل على معقدة اليقين. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر اما انه لم يسرقهم لكثرة صلاة ولا صيام اليقين بالله عز وجل الله ينظر الى هذا الامر ان - [00:29:42](#)

ولذلك دائما تجد العبد اذا توسع منه الى الله واحب الله وعظم الله يحس ان الله فهي ان الله يعني اهل اليقين يعني اهل الاحسان ان تعبد الله - [00:30:02](#)

فان لم تكن تراه فانه يراه. في ذات يوم جاءني رجل مكروب. وقال لي حصل لي كذا وكذا مثلا. لامر من الضيق الذي بدى به في لحمه وسياحه ووالده كان مريضا نفسيا من هذا المرض ما لا يعلمه الا الله. والله قص علي قصته واقسم بالله - [00:30:22](#)

اي انه قام من عندي وعيني تجرح وبقيت من حاله. فقلت له يا اخي هناك من من يزيل هذه هناك من يزيل عن هذا الهم وهذا الضيق وهذا الكرب. سبحان الله منهم تعرفه يعرف - [00:30:52](#)

يعرفه ويعرفه يعني اذا احببته ادلك عليه. قال من هو الله ان لا اله الا الله انا دعوت الله عز وجل قلت نعم دعوت لكن ما دعوته بيقين ما سألته بيقين سألته كسائر الدعوات ولكن خلف اوجه لما جئت تدعوه ان وقفت امامها والا تستشعر - [00:31:12](#)

المخلوق لا يفرجه احدا سواك ادعوك استغيث بك استجير بك الود بك هل جعلته الجهاد يا شيخة؟ يعني منذ خفيها ما دعوته بيقين
والا من فعلته بيقين هو الله لو ضاقت عليك السماوات والارض لجعل لك من بينها - [00:31:42](#)

سبحان الله اي والله ما كان عندي هذا الشعور فقلت له جرب اخي تستر هذه الهموم تذكر هذه لم تجدها في نفسك وهذا الضيق الذي
تجده في ثم ادعو الله عز وجل وانت تشك بهذه الاحكام - [00:32:12](#)

من عندي وحكى لي بعد ما رجع الي قال والله توضحات وكانني استشعر ان بين يدي الله عز وجل. فما ابيتم ودعوت ذهب عني في
ضعفته الله يأتيك بالشرف من حيث لا تحتسب. ملك الملوك في الدار السماوات والارض. اذ رفعت ما هجرها. وان ذبحت لا احدا يا
ساتر - [00:32:32](#)

لا احد يرحمك. بل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه موحدا. اقرأ افتح الغالي الله عز وجل لا احد اغنى عن احد من الله
شيئا بدليل التعرف على الله - [00:33:12](#)

هذا الايمان. واذا كنت قريبا من الله عز وجل والله اذكرك اخي في الله لو انك في السياق تذكر وعندك هذا الايمان واليقين بالله عز
وجل والصدقة بالله تبارك وتعالى كيف يكون حالك مع - [00:33:32](#)

بالله عز وجل اكتشفت انها لذة وشاعة شهادة الله عز وجل. ولذلك تجد اهل الايمان خاتمتهم على الايمان واهل اليقين من احسن
الحواتم. فلذلك اشر ان بعض السلف انه لما حضره الموت نظر - [00:33:52](#)

والى السماء حاشا وبشى وتبسم وقال لمثل هذا شيئا من العاملون ثم قامت روحه وقال لمثل هذا فليعمل عاملا هذا الذي عن اجره
الليالي وجسدت من اجله الاقدام في جوف الليل. لمثل هذا كل عمل امن فاحبتي في الله بمثل هذا فليعلم - [00:34:22](#)

يعني من الله عز وجل ان يملأ القلوب يقين بالله تبارك وتعالى اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يملأ قلوبنا الايمان به. اللهم انا
نسألك ايمانا كاملا و يقينا صادقا. فان الناصح وعمل الصالح. اللهم انا نسألك باسمائك - [00:34:52](#)

اسعد اللحظات واعدها لحظات الوقوف بين يديك انك ولي ذلك والقادر عليه واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
وبارك على نبيه واله وصحبه. على هذه آآ السؤال - [00:35:12](#)

خالد المستمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فان صح
الاقوال عند اهل العلم رحمهم الله ان مسيرة اليوم واللييلة - [00:35:52](#)

يعتبر مساحة قطر. مسيرة اليوم واللييلة وهي خير الابل للزمان المعفاة الذي يليق بشديد الحرب على الارض المنبسطة التي لا يعرى
فيها. وقد حددها بعض المتأخرين من الفقهاء بما يقارب من - [00:36:32](#)

وهذه المسافة خاصة في الجبال الموجودة الان هذه المسافة بين المدينة وبين هذه المنطقة لا اشك انها ليست ولذلك الذي يظهر
والعلم عند الله انه تقصر فيها الصلاة. انه تبحث فيها الصلاة وتترك فيها السنة الرائدة ما عدا راتبة - [00:36:52](#)

على النبي والعزة عند الله. وذلك للحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحب امرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تسافر مسيرة يوم ولييلة. تسمى مسيرة اليوم واللييلة سحر. فان هذا على ان - [00:37:12](#)

ومسيرة وهذه المنطقة الموجودة نحن فيها لو انا شفنا فيها بالاذن لا اشك ان مصر في يوم ولييلة انها مرحلتان والله تعالى اعلم
المهاجرين ان يمكثوا في مكة ثلاثة ايام. ان يمكثوا فيها ثلاثة ايام. رخص لهم. يدل على ان المسافر ينقص - [00:37:32](#)

ما عدا يوم الدخول والخروج فلذلك اربعة ايام هي ما هي التي هي ولذلك لان الناس يقول ما بعد وقت طويل طاعة ربي واريد
طاعة والدي. اريد طاعة ربي ان اصلي الفجر في جماعة. ولكن - [00:38:13](#)

فماذا افعل؟ علما ان اهلي يثبتون ذلك لانهم يخافون علي من وحشتهم ان المسجد لا يبعد كثيرا. اهنتك بهذه الروح التي توحدت في
المسير الى الله تبارك وتعالى اهنتك بهذا الشعور في نفسك لانك تحب الاقبال على الله عز وجل ابشر فمن اقبل على الله افضل الله
عليه فمن - [00:39:23](#)

تقرب الى الله شبرا تقرب الله منه ذراعا. ومن تقرب من الله ذراعا تقرب الله منه تاء. ومن اتم او يمشي ابشر ابشر بخير ما دامت

نفسك من داخلها للشئى والاسى عن التفریط فى - [00:39:53](#)

ابكى عن الماضى ابكى على الماضى بما فىه. واصلح فى هذا الحادث فانك لا تدري همة الساعة هذه الدنيا فلعل الله لحكمة ححك فى ربك هذا الشروط وقد يكون الاجر قد حلف فاحسن واصلح مع الله تبارك - [00:40:13](#)

وتعالى ان الطيب الى الاصلاح وطريق السعادة والفلاح وهو ان تقبل على الله تبارك وتعالى اقبال الصدق لا اقبل على الله وعندك الشعور بانك الراجح للخاسر. والفائد بالاقبال على الله عز وجل. ان يكون - [00:40:33](#)

لانك تجد فى الله عوضا عن كل فاعل. فاول ما ادعوك ان تبكى على النار وان تكثر الندم على ما حرك اخيكم بالله. اكثر من الاستغفار والتوبة الى العزيز الغفار. وتذكر ما من - [00:40:53](#)

بالله عليكم جميعا كما قدمت تجاه هذه النعم من الاعراب عن الله عز وجل. فاذا بكيت عن الماضى واصبحت فى مدن وخوف من الله تبارك وتعالى ازدادت نفسك بعيدا بالعثمان على الله تبارك وتعالى - [00:41:13](#)

التمسك تخرجا فى الاقبال على الله سبحانه وتعالى. اما الامر الثانى فاوصيك بالاخذ بالاسباب. واعظمها واجلها اوصيك بدعاء الله عز وجل ان تسأل الله ان يثبت قلبك وان يزيقك حلاوة الايمان به وحلاوة التعرف عليه - [00:41:33](#)

سبحانه وتعالى وكذلك الامر الثابت ان تغشى حلقك وان تعاشر الاخير واما ما شكوته من المعاصى واظهرت من ليل المشى الى ذلك لهذا الليل ولهذه النفس الامارة بالسوء دواعي. واعظم هذه - [00:41:53](#)

هو كرماء السوء. اول ما اوصيك به ان تبتعد عن علماء السوء. ان تبتعد ان الناصح فى القافلين وان تقترب من بسم الله تبارك وتعالى تحاول ان يكون ثم وقتك. نعم الله عز وجل مثل الاخير. اياك ان تعود الى الاشرار - [00:42:13](#)

اياك ان تعود الى من لا خير فىه. فذكر الله البدن ان ترجع الى الاشرار بعد الاخير. انسى الاشرار بما فىهم بما فىهم من سهر الليالى وذكر المجالس وتلك الاقاليم من الذى اخذته من جميع ذلك؟ تذكر ذلك - [00:42:33](#)

يحسن النظر وفى العواقب والامور. واما الامر الاخير الذى اوصيك به اياك ان حاول قدر الشفاعة والكلمات النافعة وكذلك من المحاضرات الطيبة والكلمات والكلمات النافعة كذلك فانه من عاشر اما ما سألت عنه من امتناع والديك فادعوا الله - [00:42:53](#)

لمخلوق فى معصية الخالق. ان سمعت داعي الله عز وجل وكن بالغا هذا الشرط اما اذا كنت طول البلوغ وكنت من ذلك عليك من حساب بلد دون اذن. لان بر الوالدين حر عليك والصلاة لم تجب عليك بعد. واذا كنت الان - [00:43:43](#)

الله عز وجل يخرج من حراجنا عن الجماعة واما اذا كنت دون ذلك فادعو والديك قال تعالى كذلك فسامحونا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد ما هي اشياء كثيرة - [00:44:13](#)

عليها وجزاك الله خيرا هذه الايات مناقشة القلوب فلها اسباب. خسة القبور عن ذكر الله عز وجل. واعراضها عن الله سبحانه له اسباب واعظم هذه الاخلاق المعاصى. وهذه المعاصى التى اورثت قسوة القلب منها وداخله. ومن اعظم هذه - [00:44:43](#)

مراحل اللسان وكذلك السمع والبصر هذه المناهج الخطيرة التى نشب منها الشيطان الى فؤاده بها على جلالك فاصلح فيها. هو الان قاسية عافية لا تدمع من خشية الله تبارك وتعالى - [00:45:33](#)

يونس الا ان يشاء الله له اصرف النظر الى محارم الله واستثمار النظر الى ما يولد الله عز وجل هو من اعظم الاشياء قسوة القلوب. من رزقه الله غض البصر. وغشه عن محارم الله عز وجل فى عروة وجهه - [00:45:53](#)

ولذلك تسبق الفراسة وتدوم تلك الاعين من طاعة الله حينما تسأل فى طاعة الله لا فى معصية الله حاول لا تفتطروا الا فى حجرته او نظرة فى دينك وديناك واخرتك. وقد بلغنا الله تبارك - [00:46:23](#)

حينما اخبرنا ان العبد يسأل حتى ان مسنا والنصارى ولذلك تجد فى مجلس ذكر لازم تقول فيلقى عليها على الله عز وجل ليس للشرط ان يكون لا. قد تجمع النميمة - [00:46:43](#)

هذه المشكلة التى تشهدها على اخيك هذا الاستهزاء الانسان فى ظاهره على قدر صلاح موطنه او فساده. فتجد الان لان قلبكم مع الله عز وجل. عز وجل فبذلك من اسباب قسوة الذنوب لمحارم الله. كثرة الاستمرار - [00:47:33](#)

كثير منا فيه خير وفيه هداية. لكنها ما الذي نقول في مجالسنا؟ مجالسنا كثير بالله تذكيرا لله وتذكيرا في رحمة الله والخوف من الله في معظم شئيه في مجال الصحيح المقبولون على الله - [00:48:23](#)

الايمان القلوب اذا حاولت الا ما يوجد الا بما يذكرك بالله عز وجل انظر في ملكوت الله نظرة متأثر المجتهد المتأمل تجد اثر ذلك ولذلك دائما جميع هذه المراكب الامر الثاني كيف تليق القبور؟ نريد بعض الاشياء التي تليد - [00:48:43](#)

المحاضرة من تلاوة القرآن. تذكر الاخرة خشوعا واحتسابا على الله عز وجل الى الله عز وجل تذكر لو انك في هذه اللحظة بين يدي الله عز وجل. ماذا تقول بماذا يقال لك؟ وباي وجه تلقى الله عز وجل؟ يذكر نسائك - [00:49:33](#)

لماذا تلقاه؟ في هذه العورات في هذه الخطيئات في هذه السيئات الله عز وجل بها. ولذلك لربما بعض الاخيار خشية الله عليه واحسان الله اليه تتذكر بعض الله عز وجل عليك بالله سبحانه وتعالى والله ما - [00:50:03](#)

عز وجل من الامور التي انظر الى هؤلاء الغرباء الذين انقطعت بينها وبينهم من رسائل لا ندرى ماذا قالوا عذاب وشور وما ندرى ماذا قالوا وما فيها؟ ترى لا ترى الا الاحياء المنسوبة - [00:50:43](#)

لا لاهلها والله يلين قلبه. ويحسب فؤادها من خشية الله زيارة المقابر يقول النبي صلى الله عليه وسلم قد رأيتكم عن زيارة القبور الا هي الاخرة القلب زيارة المرأة ودخول المستشفيات النظر الى اهل الهدايا - [00:51:33](#)

من بلاء الله عز وجل خشية لله سبحانه وتعالى وكذلك تكثر من القلب اسوة في آيات القرآن من رزقه الله خشوع القلب والعين. خشوع القلب. بعض الناس اذا القرآن على كل ما سجد من خشية الله عز وجل وهذا لخير المنافع عند ربه وقد عز وجل هذه الفاحشة - [00:52:13](#)

اعينهم حفظه الله وسؤالنا هذا على خير فلذلك وجب خشوع القلب الحمد لله الله عز وجل هذا هو المقصود. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم باسم المغفرة تأتي مرحلة الخشوع. انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم. بقية الاسئلة - [00:53:13](#)

ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الحبيب الواحد منا يقرأ السورة ان القرآن فلا يفخر منها الا القليل فقيل ان يثن الانسان ان اشكر عليه وان يكون قريبا من اهل العلم. الحقيقة هذه المناسبة تذكركم فيها كتابنا ينبغي لداء العلماء - [00:54:03](#)

اذا وجدت من الخوارج ما لا يعلمها الا الله عز وجل الواحد يسأل عن آيات القرآن ويسأل عن كل صغير وكبير والله اعرف اناسا كانوا يبيعون لذلك نريد اذا اردنا ان هذا القرآن - [00:55:03](#)

قال انه كان لي لسان ولكن من الله المشتكى. الان ننظر الى علماء اجلاء فاننا مثلا في المدينة. يخرج العالم وحده الله عز وجل عن كل صغير معانيه وحياته من العلماء ان الان - [00:55:33](#)

تجد الانسان مسائل ينبغي ان نكون قريبين من العلماء دائما بسم الله الرحمن الرحيم ايها الايمان وفي ان يقوله كثير من اعمال الخير بكثر من اعمال دنيوية. اذا شربت بامور الدنيا - [00:56:13](#)

ولم تستطع بزيادة ايمانك احرص على مراقبة ذلك الايمان الذي فزت به. لماذا؟ لا التي توجد وقت ايمانك. من الايمان وانت تبيع هذا الشئيه؟ ان تزداد من الايمان في حرام - [00:57:13](#)

والله لو كنت في اي شؤم اليك انا الان ادرس من يدك هذا بين السماء والارض وما في الارض. وما بين يديك حين من الامم الذين لا ولا الله سبحانه وتعالى - [00:57:33](#)

المشتري الفاكهة والثمرات اين هذه الثمرات بين يديك ابدأ ارواح حرك قلبك لله عز وجل الا اذا مع الله عز وجل فلذلك احبتي في الله ايها المبسر والمسهل ولكن اين من يجتهد - [00:58:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اذا كنت لا اشك ان الايمان ان ايمان الهداية يجوز بالطاعة بالمعصية تعرف اذا جاءك اذا جاءك الله عز وجل شفاء الحياة الطيبة يعني ليس بواجب. هذه الحالة الاولى التي تعرف فيها ايمانك. الحالة الثانية ايمان - [00:59:43](#)

اذهب فيه هنا ايمان المؤمنين في الله القلب يقول لبيك. للعبادة فوالله انت مؤمن الحمد لله على هذه النعمة يقول بعض السلف اذا رأيته رجلا يفوته تكبيرة الاحرام مع ايمانه فانظر يديك من الفلاح - [01:00:33](#)

لماذا؟ لان اذا كان يحرص على الفروض من اولها. حيوا على الصلاة عشرون عاما ولذلك في سبيل الله الله والعشرين رأي الملك يا اخي هكذا ذهب الى رحمة الله يأتيك غيرها - [01:01:23](#)

وكذلك ايضا يأتيك اخوك في مشاهدة هل يدعمك ان تساعدك يا اخي احتسب عند الله خذها عند الله عباد الله حماية الفرائض ولذلك في القرآن على الصحابة الصحابة في ضلعهم الى طاعة الله عليه الصلاة والسلام - [01:02:53](#)

والله يا اخوة اما في الدراسة. فجاء رجل سحابة لا يسدد هذه الحالة العملية والله يا اخوان ما شعرت الا وقد افخم جنده بما في حق الريالات فاخرجها في الريالات - [01:03:33](#)

الله عز وجل الله عز وجل يقول انه جاء الشعب الذي يعيشه. يقول فلم يكن في جيبه الا معفيها. ما صار عندي ريحة. وبقي على نهاية الشهر صراع في صراع الله عز وجل - [01:04:29](#)

واعطيته اياها والله قصة الحمد لله يقول فدخلت الى المدارة ما ادري كيف انفق على نفسي الى احد الموظفين لكل افعل يا اخي من الشيخ لم يحتفل الله عز وجل - [01:05:09](#)

في محارم الله هؤلاء في هذه الدنيا يسألكم الله في هذه المعصية يسألك الله ان صلى ايمانك اعوذ بالله اعوذ بالله ولا بصدق ولذلك هنا الله عز وجل الايمان بالله عز وجل - [01:06:09](#)

وتقول لا اله الا الله تتلفظ بها وتستشعر معناها شعرك مؤمن اقبلت على الله مسلم ولذلك هذا الامر بيننا وبين الله. انتخار بالله عز وجل شي واحد مثل هذه الاحاديث فلا يلتفت اليها. واذا وجدت من نفسك ما يشبهك ثلاثا - [01:07:29](#)

من الشيطان الرجيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اليوم انا شاب احاول ولكنها هم وتعاشر الاخلاق اللهم سلم من عبادك الصالحين. اللهم اني اعوذ بك من شرور بعد. اللهم اني اعوذ بك من المغفلين - [01:08:19](#)

ممن يحسن بالزيادة هو من العلامة بعد البصيرة كل من هو عز وجل ادعوه وهداية كل ذلك. الامر الثاني وكذلك ابدا يؤيد الله على قدر ما قال تعالى اما من اعطى واتقى - [01:09:19](#)

ماذا يا رب ابدا واياكم الرجوع الحمد لله وبذكر الله ولله الحمد قبل سنتين. والله كما قلت في كلامك اقوم الليل ولله الحمد ولماذا تنصحني؟ واني اتمنى من الله ان ربي - [01:09:59](#)

خاصة انه الهدايا والمحارب العظيمة التي اذا ذهب المال تعود بمال اخر ولكن اهل قناة الدين ليس العادلة الا ان يشاء الله التي كنت تنادي فيها الله عز وجل وتناديه وتجد حلاوة منافاته ومنااته - [01:11:59](#)

ويسر امور الدنيا انشراح الصدر والتوفيق للطاعة فان اهل الليل من الشهور اهل الليل موفقون بدائل اهل قيام الليل الله عز وجل الذي حرم نفسه الذي يشهد اموره وينشرح صدره ويجد اثر ذلك في نفسه بل حتى بين الناس - [01:12:40](#)

اول شية الناصح بين يدي الله. واما الامر الصالح اوجه لك هذا السؤال. ما الذي منعك انك تقف بين يدي الله؟ الليل موجود ورب النور معدود موجود كما هو يقول ايه - [01:13:14](#)

فما الذي يجمعك يوما من الايام عز وجل في موقف تركه الله عز وجل عن بابه اول ابدا حليم رحيم يعطي من لم يسأل فاخي في الله حبيبي في الله توجه الى الله توجه الى الله عز وجل - [01:13:44](#)

سوى الشيطان الرحمن هذا اليوم الرابع مثل الطعام والشراب معصية الله. وذاق حلاوة عبادة الله في اول اليوم. لا يرتاح الا بذكرها. ومنذ ذلك قال والله ما ابكي على فراق الدنيا ولا ابكي على شية مثله - [01:14:28](#)

في الليلة اخي في الله ادعو الله عز وجل ان يعينك عبادة القيامة الطيبة الجريمة التي اختار لها رجالا فجنودهم من مبادئ يدعون ربهم خوفا وطمعا ومنا رزقنا فيهم جعلنا الله واياكم منهم - [01:15:29](#)

جعلنا الله واياك من اهل قيام الليل واعاد عليك ما كان هذا الامر وان الله عز وجل له سنة عجيبة في ذلك الاخيار. بعض الاخيار قد يكون صالح. ويكون من صلاحه انه يقوم الليل - [01:15:59](#)

ويحرم الله صيام الناس حتى يكون دائما مسح الاحرام في الله انه يحرم الله التفكير شكرا وقد يكون اخطأت واحيانا يكون قيام

الليل يوم القيامة الناس حاجة الى قيام الليل عودا حثيثا من شدة ما احس - 01:16:23
جعلنا الله واياك من العاب الله عز وجل عليه بالخير. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا على طاعة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم على
طول هل يجوز ذلك اه - 01:17:23
هذه هذه الاشياء لا يخلو من معدود الحاجة واما ان التعبد لهذه الاشياء والوسائل التي يفسد بها اهل الجنين اما اذا وجدت الحاجة
الا ان يكون الطلب اعظم من الحاجة ويكون ذلك - 01:18:23
لان لا يجوز الا بمقدار حاجة الا بمقدار الحاكم. كل ذلك في بعض الاحيان بل ان الله عز وجل ان يبينوا هل هو ينظر الله لك؟ ابدا.
والله كما قال الله تعالى وما - 01:19:23
الا قليلا ابدا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:20:23